Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويستعد بكل ما فيه من أسباب القوة، لاحتمال العبء العظيم الذى ألقى على عاتقه.

لقد جاءه الحق الذى كان يتلمسه ويبحث عنه، وتحقق له الأمل الذى كان يَنْشُده ويتطلع إليه، وألقى عليه الوحى أثقل مهمة تُلقَى على بشر، وأهاب به أن يقوم لينذر الناس، ويدعوهم إلى عبادة الله العلى الأكبر، وهجر ما هم عليه من عبادة الأوثان، ومن ارتكاب الإثم والعدوان؛ وأمره أن يكون قدوة صالحة للناس فى ظاهر أمره وباطنه، وأن يُخلص وجهه ونفسه لله، وأن يصبر على ما يلاقيه فى سبيل دعوته إلى الله من مشقة وأذى.

كيف يدعو قريشًا إلى الحق؟

فكيف يدعو قريشًا إلى الحق، وهو يعلم أنهم أحرص ما يكونون على باطلهم؟ وأى طريق يسلك لإقناعهم بأن ما هم فيه هو الباطل، وأن ما جاءهم به هو الحق؟ وكيف وهذا الحق يُبطِل عقائدهم، ويهدم تقاليدهم، ويهدد كل ما يتطاولون به على الناس من جاه وسلطان، وما يستمتعون به فى الحياة من لذة ومتاع؟

لا شك أنهم ضلوا السبيل وبعدُوا عن الحق، فتركوا الإلٰه الأكبر الذى يخلُقُ ويرزُق ويحيى ويميت، وإليه المرجع والمصير،